

وقعة صفين

- [287] ابن هوزة (1)، وشعيب بن نعيم من بنى بكر النخع، وربيعه بن مالك بن وهبيل
- (2)، وأبى بن قيس أخو علقمة [بن قيس الفقيه (3)]، وقطعت رجل علقمة بن قيس، فكان يقول: ما أحب أن رجلى أصح ما كانت، لما أرجو بها من حسن الثواب من ربي. ولقد كنت أحب أن أبصر في نومي أخى وبعض إخواني، فرأيت أخى في النوم فقلت له: يا أخى، ماذا قدمتم عليه؟ فقال: التقينا نحن والقوم فاحتجنا عند الله عز وجل فحججناهم. فما سررت بشئ مذ عقلت كسروري بتلك الرؤيا. نصر، عن عمر، عن سويد بن حبة النضري (4)، عن الحصين (5) بن المنذر [الرقاشي] قال: إن ناسا كانوا أتوا عليا قبل الوقعة في هذا اليوم، فقالوا: إنا لا نرى خالد بن المعمر السدوسي إلا قد كاتب معاوية، وقد خشينا أن يتابعه. فبعث إليه على وإلى رجال من أشرفهم، فحمد الله ربهم تبارك وتعالى وأثنى عليه ثم قال: أما بعد يا معشر ربيعة فأنتم أنصارى، ومجيبو دعوتي، ومن أوثق حى في العرب في نفسي، ولقد بلغني أن معاوية قد كاتب صاحبكم خالد بن المعمر، وقد أتيت (6) به، وقد جمعتكم له لأشهدكم عليه وتسمعون أيضا منى ومنه ". ثم أقبل عليه فقال: " يا خالد بن المعمر، إن كان ما بلغني عنك حقا فإنى _____ (1) الطبري: " حيان بن هوزة ".
- (2) في الأصل: " وسعير بن نعيم من بنى بكر بن ربيعة ومالك بن نهشل ". وأثبت ما في الطبري (6: 18). (3) هذه التكملة من الطبري. (4) ح (1: 4 5): " بن حبة البصري "
- الطبري: " بن حبة الأسد ". (5) هو الحصين بن المنذر بن الحارث بن وعلة الرقاشي، فارس شاعر من كبار التابعين مات على رأس المائة. انظر المؤلف 87 وتهذيب التهذيب والخزانة (2: 89 - 90). وحصين، بالضاد المعجمة وبهيئة التصغير. وفي الأصل وح: " الحصين " صوابه في الطبري. (6) في الأصل: " أوتيت به " صوابه في ح والطبري. (*)
-